

شرح منظومة تائية العقيدة | الدرس الستون

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وبعد آآ وقفنا عند قول الناظم فالواجب المحتوم كف ظلاله بعقوبة ردعا ولو بالقتلة. والمقصود بالقتلة الدينية اي القتلة من اجل الدين فنقتله لكفره - [00:00:00](#)

نقتله لفسقه نقتله لزنائه نقتله لانه قتل غيره. فاذا كل ذلك قتلة دينية فالقتلة الدينية لا يجوز لاحاد الامة ان يتولواها هو. وانما يتولواها ولي الامر وولي الامر هو المخول بان يقتل من اعتدى على الدين. او ارتكب شيئا في الدين يوجب قتله. فجميع القتلة الدينية الموصوفة بانها دين - [00:00:19](#)

القتلة الدينية من خصائص ولي الامر خذوها مني كل كتلة دينية فمن شأن ولاية الامور طيب ثم بدأ الناظم يذكر جملا من المسائل التي اريد ان اشرحها قبل ان يقرأها الشيخ فهد وفقه الله. المسألة الاولى ما حكم امتحان - [00:00:47](#)

في دينهم ما حكم امتحان الناس في دينهم والمقصود بالامتحان اي الابتلاء والاختبار. فهل يجوز لك ان تختبر احدا في دينه حتى تعرف اسني او بدعي؟ ام موافق مخالف؟ ام ان الاصل ان الناس يؤخذون بظواهرهم ولا يمتحنون - [00:01:06](#)

الجواب على هذا السؤال في قاعدتين. القاعدة الاولى لنا الظاهر والله يتولى السرائر القاعدة الثانية يجوز في باب الرية بما لا يجوز في غيره فاما القاعدة الاولى فتتص على اننا نعامل الناس على حسب ما يظهر لنا منهم. فلا يجوز لنا ان نحمل الناس على غير - [00:01:29](#)

لان الله عز وجل لم يكلفنا التنقيب عن قلوب الناس ولا بالنظر في بواطنهم لقوله صلى الله عليه وسلم افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا؟ فان مالك ايها المسلم الظاهر. ولان المتقرب - [00:01:56](#)

في القواعد ان الاحكام في الدنيا على الظواهر. والسرائر تبع لها. وان الاحكام في الآخرة على السرائر والظواهر تبع لها فلا يجوز لنا ان نكفر احدا ما لم يظهر منه كفر ولا يجوز لنا ان نبتليه فيه. ولا يجوز لنا ان نبدع احدا - [00:02:17](#)

ما لم تظهر منه بدعة ولا يجوز لنا ان نبتليه فيها ولا يجوز لنا ان نحكم بالفسق على احد ما لم يظهر منه فسق ولا يجوز لنا ان نبتليه فيه - [00:02:40](#)

وقوفا عند العمل بالظاهر. ولكن هذا يكمل فهمه بالقاعدة الثانية وهي انه يجوز في باب الرية ما لا يجوز في غيرها. فهناك امور يجيزها الشارع عند وجود القرائن والريية. ولكن لا تجوز اذا لم - [00:02:55](#)

كن هناك قرائن ولا ربيية كالتجسس فان الاصل فيه التحريم الا اذا كان هناك ربيية والتجسس فانه محرم الا اذا كان هناك ربيية وكذلك الشك في في الزوجة او الشك في المرأة او الشك في المسلم فان الاصل فيه المنع الا اذا كان هناك - [00:03:15](#)

ربيية فيجوز في باب الريية ما لا يجوز في غيره. وبناء على ذلك فالاصل حرمة امتحان الناس في دينهم الا اذا كان هناك ربيية واردنا ان نتأكد ونزيل الريية. فحينئذ يجوز الامتحان - [00:03:41](#)

فالجواب على هذا السؤال يقول الاصل حرمة امتحان الناس في دينهم الا اذا كان هناك ربيية نريد استكشافها وقد دل على جواز امتحان الناس في دينهم عند وجود الريية الكتاب والسنة - [00:04:04](#)

فاما من الكتاب فقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن اي في ايمانهن لان هناك ربيية فاننا لا ندري عن هذه المهاجرة. ربما كانت فارة بهجرتها من زوجها ولا تزال على كفرها - [00:04:25](#)

فلا بد من امتحانها في ايمانها واما من السنة ففي صحيح الامام مسلم من حديث معاوية بن الحكم السلمي لما ضرب جاريته بسبب

اهمالها في رعي الغنم. جاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لها اين الله - [00:04:49](#)

قالت في السماء وهذا امتحان الناس في دينهم. لكن مع وجود الريبة لان لان معاوية اراد ان يعتقها فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتأكد هل هي مؤمنة او لا؟ فلما تأكد من ايمانها قال اعتقها فانها مؤمنة - [00:05:14](#)

فالاصل ان الانسان يحمل الناس على ظواهرهم ولا حق له ان يتقحم في بواطنهم ان يمتحن دينهم الا مع قيام الريبة. وفي ذلك قال الناظم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى لا تمتحن احد - [00:05:34](#)

غدا هديت بدينه الا لمصلحة لداعي الريبة. نعم. ثم انتقل الى مسألة اخرى وهي ما حكم في الدين ما حكم الخصومات في الدين الجواب الاصل حرمة الخصومات في الدين الا لضرورة او حاجة او مصلحة راجحة - [00:05:55](#)

فلا يجوز لك ان تجعل دينك عرضا للمجادلة والخصومات ولا تدخل مع احد في مخاصمة دينية او مجادلة شرعية الا اذا دعاك لذلك داعي الضرورة او الحاجة الملحة او المصلحة الراجحة. ولذلك يقول الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منهم -

[00:06:27](#)

يصدون وقالوا اللهمنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلاً. بل هم قوم خصمون اي لا تدخل معهم في هذه الخصومة والمجادلة لانهم قوم خصمون. ويقول الله عز وجل ولا تجادلوا ولا تجادلوا اهل الكتاب - [00:06:53](#)

الا بالتتي هي احسن. فالاصل في المجادلة والخصومات المنع الا اذا دعا لذلك داعي الضرورة او الحاجة او مصلحة الراجحة ويقول الله عز وجل يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون - [00:07:17](#)

كل ذلك من باب بيان حكم الخصومة والجدال في امر الدين ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الحسن من حديث ابي امامة رضي الله عنه ما ضل قوم بعد هدى الا - [00:07:39](#)

الجدل فالجدل علامة من علامات الضلال وكثرة الخصومات في الدين ليست ظاهرة صحية بل هي ظاهرة مرضية دينية فان قلت وما الدائرة التي تجوز فيها الخصومات؟ فاقول ان الدائرة التي تجوز فيها الخصومات والمجادلات هي دائرة - [00:07:54](#)

الاضطرار او دائرة الحاجة او دائرة المصلحة الراجحة. فمتى كان هناك ضرورة للدخول في بعض المخاصمات فلك ذلك على مقدار الضرورة اودعتك للدخول فيها حاجة فلا بأس عليك. او دعتك المصلحة الراجحة - [00:08:18](#)

للدخول فيها فلا بأس عليك. واما ان تدخل اختياراً بلا ضرورة ولا حاجة ولا مصلحة راجحة فانك تعرض دينك كغيرك للخطر ولذلك عظم تحذير اهل السنة في من الخصومة في الدين. لا سيما الخصومة في الامور القطعية المجمع عليها - [00:08:38](#)

او الامور التي ظهر الدليل بحكمها فلا تجادل احدا ابدًا في مسألة قطعية اجماعية. ولا تجادل احدا ابدًا في مسألة ظهر الدليل بحكمها اما المسائل الاجتهادية فلا بأس ان نتناقش فيها ولكن في حدود طلب الحق بعيداً عن التعصب - [00:09:01](#)

المقيت فالاصل في الخصومات في الدين المنع من باب سد الذرائع حتى لا يفسد دين المرء. وكم من انسان فسد دينه بسبب دخوله في بعض المجادلات او الخصومات والعياذ بالله - [00:09:25](#)

ولذلك عندنا جمل من القواعد في باب الخصومات والمجادلات. ارجو ان تكتبوها لانها طيبة جدا القاعدة الاولى لا تجادل معاندا فجميع من ظهر في الخصومات والمجادلات عناده فالاصل والواجب قطع مخاصمته ومجادلته. لقوله - [00:09:41](#)

الله عز وجل يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. القاعدة الثانية لا تجادل جاهلاً فان المجادلة مبنية على العلم فلا يجوز لاهل الجهل ان يدخلوا فيها ولا يجوز لاهل العلم ان يجادلوا في مسألة شرعية جاهلاً لا يعرف العلم ولا يفقه

الادب - [00:10:14](#)

وليست عنده قدرة الاستنباط الشرعي من الأدلة. القاعدة الثالثة قال لاصله في المجادلات ارادة الحق فلا يجوز لك ان تدخل في خصومة او مجادلة الا ويكون قصدك طلب مرضاة الله عز وجل. فكل مجادلة مبنية - [00:10:41](#)

على ابطال الحق او احقاق الباطل فانها محرمة شرعاً ومن القواعد ايضاً الجدال يجوز اضطراراً لا اختياراً وذلك لان الاصل فيه التحريم. ولكن اذا دعتنا ضرورة اليه فلا بأس لان الضرورات تبيح المحظورات والظرورات تقدر بقدرها - [00:11:06](#)

ومن القواعد ايضا يجب بناء الجدل على القول الحسن فلا يجوز ان يملكك مجادلة احد ان تسيء اليه بقول او فعل لقول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا. ولقوله عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - [00:11:36](#)

نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى لا تجعل الدين عرض خصومة بجدال مبتدع بدون ضرورة واحفظ فؤادك من سماع كلامهم فسماعهم والله اعظم عنتي. وقد ذكرنا سابقا بان المجالس - [00:12:03](#)

كالمجالس الحقيقية اليس كذلك وذلك لقول الله عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم وفي الآية الاخرى واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. والقاعدة في المجالس عندنا تقول حكم المجلس - [00:12:24](#)

بما فيه حكم المجالس بما فيها فنحن لا نعطي المجالس حكما واحدا وانما يختلف حكم المجلس بحكم ما فيه فان كان يدار فيه الحرام فان المجلس حرام. وان كان يدار فيه امر واجب لا بد منه فهذا المجلس واجب. وان كان يدار - [00:12:47](#)

تعليم امر مندوب فالمجلس مندوب. وان كان يدار فيه امر مكروه شرعا فالمجلس مكروه وان كان يدور فيه امر مباح فالمجلس مباح. وذلك لان الجلوس في هذا المجلس انما هو وسيلة لشيء. والمتقرر في - [00:13:09](#)

القواعد ان الوسائل لها احكام المقاصد. فاذا كانت المجالس يخاض فيها في آيات الله عز وجل من تعليم الكفر ونشره والمجادلة في آيات الله عز وجل والخوض فيها فان ذلك مجلس محرم. نهى الله عز وجل اهل الايمان عن البقاء فيه - [00:13:27](#)

واذا حملتك ضرورة او حاجة ملحة او مصلحة راجحة على البقاء فيه فيجب عليك مع البقاء ان تنكر بيدك ان استطعت فان لم تستطع فتنكر بلسانك وان لم تستطع فلا اقل من ان تنكر بقلبك والله اعلم - [00:13:47](#)

احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى واحفظ فؤادك من سماع كلامهم فسماعهم والله اعظم عنتي واعلم بان الحق عند الهنا متمحض في قول اهل السنة وبقية الفرق التي قد اخبرت عنها النصوص - [00:14:07](#)

اهل ضالتي. نعم المتقرر في القواعد ان الحق عند الله عز وجل في العقائد والشرائع واحد لا يتعدد فهل الله موجود او غير موجود؟ فالحق عند الله عز وجل واحد في هذه المسألة - [00:14:27](#)

هل نثبت صفات الله عز وجل او لا نثبتها؟ الحق في هذا الخلاف العقدي واحد عند الله عز وجل هل للعباد مشيئة وقدرة واختيار او ليس لهم مشيئة؟ الحق عند الله في هذه المسألة واحد. فجميع المسائل - [00:14:46](#)

اختلف فيها اهل القبله في مسائل الاعتقاد فالحق فيها واحد وهذا الحق الواحد لا يعدو مذهب اهل السنة والجماعة ابدا. فليس هناك حق يخرج عن مذهب اهل السنة لا يمكن ان تجد مسألة عقدية اصاب فيها اهل البدع واخطأ فيها اهل السنة. فالحق متمحض في مذهب اهل - [00:15:04](#)

اهل السنة في كافة مسائل الاعتقاد. فالحق في مسائل الاسماء قول اهل السنة وفي مسائل الصفات قول اهل السنة وفي مسائل الايمان قول اهل السنة وفي مرتكب الكبيرة قول اهل السنة وفي مسائل القضاء والقدر قول اهل السنة - [00:15:30](#)

لا تجد حقا عقديا يخرج عن دائرة اهل السنة ابدا. ولا يعني هذا الكلام ان اهل الباطل لا يصيبون الحق في اعتقادي احيانا ولكني يشوب الحق عندهم كثير من الباطل - [00:15:51](#)

فالاشارة اصابوا في باب الصحابة ولكن اخطأوا في باب الايمان وفي باب الصفات وفي باب الاسماء وفي باب القضاء والقدر والمعتزلة اصابوا في بعض الابواب العقدية واخطأوا في بعض الابواب العقدية الاخرى. فالحق عند اهل البدع ليس متمخضا بل - [00:16:09](#)

مخلوطا بباطل. واما الحق عند اهل السنة فانه حق متمحض لا باطل فيه مطلقا. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الفرق وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار - [00:16:29](#)

الا واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي وفي رواية وهي الجماعة فما عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام هو مذهب اهل السنة والجماعة والذي لا يعدوه الحق مطلقا - [00:16:49](#)

فكل من دان بعقيدة اهل السنة فقد دان بالحق المطلق الذي لا يشوبه شيء من الخطأ ولا شيء من الخل. فاذا كان الحق تالله عز وجل في سمائه واحد فكذلك الحق في ارضه واحد وهو مذهب اهل السنة والجماعة - [00:17:05](#)

الله تعالى فكثير فاهل البدع قد ظلوا في كثير من الابواب العقيدية ولكن ما سبب ضلالهم؟ ما سبب ضلالهم؟ قال الناظم ان سبب ضلالهم هو الغلو اعظم اسباب الضلال هو الغلو. بجزئيه اما غلو الزيادة. او غلو التفريق - [00:17:25](#)

اما ان يكون سبب فسادهم العقدي انهم غلوا بالافراط او ان يكون سبب فسادهم العقدي انهم بغى لو بالتفريط. وهكذا شأن اهل البدع. فانهم يأتون الى الباب العقدي ويغلون فيه بالافراط تارة وبالتفريط تارة اخرى - [00:17:56](#)

فاهل التمثيل سبب ضلالهم هو الغلو في جانب اثبات الصفات حتى وقعوا في التنفيذ وغلوا التعطيل سبب ضلالهم هو الغلو في جانب التنزيه حتى عطلوا انتوا معي في هذا؟ واضح - [00:18:22](#)

وكذلك ايضا سبب ضلال المرجئة في باب الايمان هو الغلو في جانب المغفرة والرجاء والوعد حتى قالوا بانه لا يضر مع الايمان ذنب والوعيدية سبب ضلالهم هو الغلو في جانب الخوف والوعيد. حتى اخرجوا مرتكب الكبيرة عن دائرة - [00:18:42](#)

عن دائرة الايمان وكذلك الجبرية تضل في باب القدر لانهم غلوا غلوا في نفي غلوا في نفي قدرة العبد واختياره حتى جعلوه كالريشة في مهب الريح لا قدرة ولا اختيار له. والقدرية المعتزلة في باب القدر ضلوا في - [00:19:09](#)

بباب القدر لانهم غلوا في اثبات فعل العبد. غلوا في اثبات قدرة العبد حتى جعلوه خالقا لفعله فتجد ان هؤلاء ظلوا بسبب الغلو في جانب الافراط. وهؤلاء ظلوا بسبب الغلو في جانب التفريط. اذا اعظم - [00:19:33](#)

شيطان اضلهم هو شيطان الغلو فمتى ما وقع الغلو في عقيدتك افسدها واضلك عن الصراط المستقيم وحرفك عن المنهج القويم ولذلك قال الله عز وجل لا تغلوا في دينكم لانكم متى ما غلوتم - [00:19:53](#)

افسدتم اعتقادكم؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه فارموا واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. يقول الناظم ان الغلو بلية قد اهلكت امما مضوا في غابر الازمان - [00:20:14](#)

هذا الذي اراد الناظم ان ينبهك عليه. واما اهل السنة فانهم بنوا عقائدهم على الوسطية فلا اصابهم في فيها غلو الافراط ولا اصابهم غلو التفريط ولذلك عقائدهم دائما على الحق. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. فما عبت القبور الا بسبب الغلو. ولا طيف بها الا - [00:20:34](#)

الغلو ولا عظم الاولياء والصالحون التعظيم الذي يوصلهم الى مرتبة الربوبية والالوهية الا بسبب الغلو ولا عطلت اسماء الله الا بسبب الغلو. ولا مثلت صفاته بصفات خلقه الا بسبب الغلو. ولا - [00:20:58](#)

ارجأت المرجئة الا بسبب الغلو ولا جبرت الجبرية الا بسبب الغلو ولا قدرت القدرية الا بسبب الغلو فكل بدعة وقع فيها احد فانما سبب وقوعه فيها الغلو في الدين. نعوذ بالله من - [00:21:18](#)

في الدين وفي ذلك يقول الناظم احسن الله اليكم من قال وفقه الله تعالى وضلالهم اما غلو او جفاء في النار يوم القيامة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة. كلها في النار الا - [00:21:38](#)

لا واحدة فان قلت ما الامة التي يقصدها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وستفترق امتي الجواب المراد بها امة الاجابة لا امة الدعوة وذلك لان الامة المنسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم تنقسم الى قسمين. الى امتي اجابة وامة دعوة. فاما امة الدعوة - [00:22:00](#)

فكل كافر وجد بعد بعثته ولم يسبق له ايمان به فاليهود الان من امتي الدعوة والنصارى الان من امة الدعوة واما امة الاجابة فهم كل من ها امن بالنبي صلى الله عليه وسلم واستجاب لدعوته - [00:22:27](#)

فقوله صلى الله عليه وسلم وستفترق امتي المقصود بها امة الاجابة. واما امة الدعوة فلا شأن لنا فلا شأن لها بهذا الحديث. فان قلت وما المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم كلها في - [00:22:54](#)

النار؟ الجواب المقصود بذلك النار التي يدخلها اصحاب الكبائر فهذه الفرق التي تنسب الى امة الاجابة وان دخلت النار بمشيئة الله عز

وجل فانها لا تخلد في النار الخلود الابدي المطلقة لان معهم اصل الايمان والاسلام. وقد قررنا سابقا بان كل من مات ومعه اصل الايمان
- 00:23:14

والاسلام فان مآله يوما من الايام ان يدخل ان يدخل الى جنة الله عز وجل. فانه لا يخلد في النار احد ممن معه اصل الاسلام والايمان
ابدا. ولذلك فان الرفض لا تدخل في هذه الفرق الثلاث والسبعين. لان بدعتها بدعة - 00:23:42

مكفرة والجهمية لا تدخل في هذه الفرق لان بدعتها بدعة مكفرة. والدروز لا يدخلون فيها هذه الفرق لان بدعتهم بدعة مكفرة.

والاسماعيلية القرامطة لا يدخلون في هذه الفرق. لان بدعتهم - 00:24:02

بدعة مكفرة والنصيرية لا يدخلون في هذه الفرق لان بدعتهم بدعة مكفرة. والجامع في ذلك ان نقول كل ذي بدعة مكفرة فلا يدخل

في حديث الفرق كل ها ذي بدعة مكفرة فانه لا يدخل في حديث الفرق - 00:24:22

ثم انتقل بعد ذلك الناظم الى مسألة مهمة وهي مسألة خطيرة عند اهل السنة وهي اصول الفرق البدعية التي تفرعت عنها تلك الفرق

الثلاث الثنتين والسبعين فقرر العلماء رحمهم الله تعالى ان هذه الفرق - 00:24:48

لها اصول فما اصول هذه الفرق؟ نقرأها كاملة يا شيخ فهد حتى نصل الى اخرها. احسن الله اليكم ثم قال وفقه الله تعالى ورؤوسهم

نهج الخوارج وهو مبني على تكفير اهل القبلة. ودماؤهم - 00:25:15

دارهم حل فما يتورعون عن الدماء بجرأتي. هم. وزعيمهم هو ذو الخويصرة الذي قد قال للمعصوم شر ما قال هم. قالوا ومرتكب

الكبيرة كافر ايضا وليست فيه اي شفاعة. هم. هم يقرؤون الوحي لكن دون ما فهم - 00:25:35

لي من بل بفهم جهالة سيماهم التحليق اهل تعبد حدثاء اسنان بحلم سفاهة هم يمرقون من كانت جملة كالسهم يخرج من خلال

الرمية من خلال من خلال الرمية. هم يقتلون المسلمين ديانة - 00:25:55

والكافرون لديه ما في عصمتي هم يخرجون على الائمة دائما بالسيف والاقوال او بالثورة ويليههم في الشر بل هم شرهم نهج

الروافض ازل البشرية ازل البشرية. قالوا بتحريف الكتاب وبالبداء وبكفر اصحاب - 00:26:15

بجملة الا يسيرا والائمة عندهم لا يخطئون فهم قرين العصمة ولهم كما للرب في تدبيره ويعلمه لمن في النار او في الجنة يتوجهون

لهم بكل عبادة والحج للاجداث خير عبادة. وبان في السرداب مهد - 00:26:35

الورى وكذلك يؤمن هؤلاء بالرجعة. ويرون ان لا دين دون امامة وبراءة وتقية وبمتعة. ايضا ويرمون البريئة بالزنا سحقا لهم وبقتل

اهل السنة ان الخوارج والروافض هم على اهل الديانة اخطر البشرية لا يرقبون بمؤمن الا ولا عهدا ولا يرعون يرعون - 00:26:55

اية زمتم هم يجمعون لنا بغاية جهدهم وكثيرنا عن فكرهم في غفلة. والله لو قدروا علينا قوة كالدماء بدون اية رحمة هم واليهود

على اتفاق دائم حتى وان صرخوا لهم بالموتة ومن - 00:27:21

اتان فرقتان ضالتان كل الضلال وهما اصل عظيم من اصول الفرق التي تخرج التي التي يعني اه تفرعت من من اصلهم الفاسد فذكر

اولا الخوارج فان قلت ومن الخوارج؟ فاقول هم الذين خرجوا على علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:27:41

وخرجوا على الامة الاسلامية بهذا الفكر الفاسد. الذي استباحوا به الدماء والاموال والديار ولذلك سمو بالخوارج لخروجهم على امام

المسلمين في زمانه وهو علي ابن ابي طالب وعلى الامة الاسلامية - 00:28:08

والخوارج هم اول الفرق خروجا في الاسلام ويقال لهم الحرورية. وذلك نسبة الى حوروراء وهي موضع بالعراق قرب الكوفة وقد

تواترت فيهم الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهم اكثر الفرق ورد التحذير منها - 00:28:30

ورد التحذير منها وقد قضى الله عز وجل في سنته الكونية ان يبقى الخوارج حتى يكون اخر ظهورهم في عراض الدجال وهم

يخرجون مع جيوش الدجال بل ويخرج الدجال في جيوشهم ايضا - 00:28:58

وانهم لا يخرجون الا على حين فرقة من المسلمين واختلافات سياسية فلذلك متى ما اتفق المسلمون فيما بينهم فان الخوارج

يندحرون وتنكسر قرونها لكن متى ما اختلف المسلمون اختلافات سياسية في بلد فانا الخوارج حينئذ يخرجون على الطائفتين -

00:29:18

ولذلك حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم منهم اشد التحذير. فقال صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما تمرق كما يمرق السهم من - [00:29:43](#)
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا عند الله عز وجل الى يوم القيامة واعلموا وفقكم الله ان اعظم شبهة تدخل في القلوب شبهة الخوارج فانها شبهة يسيرة الدخول عسيرة الخروج - [00:30:03](#)
فمن استقر في قلبه شبهة الخوارج فان اخراجها منه عسير جدا ولذلك لم يأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بمجادلتهم ولا بمناظرتهم وانما امر بقتلهم وان الامر بقتلهم ليس لكفرهم. فان الخوارج ليسوا بكفار في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى وهو قول جمهور - [00:30:23](#)

الامة بل حكاها بعضهم اجماعا ولكنه اجماع لا يصح. الا انه قول الجمهور. وانما الامر بقتالهم لدفع شرهم وعاديتهم وضررهم عن المسلمين. وقد قررنا سابقا بان كل من يصل على - [00:30:47](#)
وعلى العرض والنفس والمال. ولا يندفع شره ولا ضرره ولا خطره الا بقتله فان نقتله وان من اعظم ما تميز به الخوارج الحكم على مرتكب الكبيرة بالكفر. فهم من جملة الوعيدية الذين يكفرون مرتكب الكبيرة. ويستحلون - [00:31:09](#)
بسبب ذلك دماء المسلمين. ولذلك فانهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل ويجعلون ديار اهل الاسلام ديار حرب فيكفرون حكام المسلمين وعلماء المسلمين شعوب الاسلامية على وجه العموم والاجمال. ولذلك تجدهم يقتلون اهل المساجد ولا يتورعون - [00:31:35](#)

عن صغير من المسلمين ولا عن قتل كبير فان ولا عن قتل امرأة ولا قتل عالم او جاهل وايضا مما تميز به الخوارج تجهيل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:05](#)
فهم فهم يكفرون اهل التحكيم الذين انتدبهم علي ومعاوية للتحكيم بين الطائفتين المقتلتين فرفض الخوارج هذا التحكيم وحكموا بكفر كل من شارك فيه فكفروا بذلك علي ابن ابي طالب ومعاوية ابن ابي سفيان وعمرو بن العاص وابا موسى الاشعري - [00:32:25](#)
وكل من شارك في التحكيم عندهم فانه كافر واما قول الخوارج في الصفات فانه كقول الجهمية تماما. فالخوارج في كثير من صفات الله عز وجل يقولون فيها كقول الجهمية. فالخوارج ينكرون رؤية الله عز وجل. ويقولون بان القرآن - [00:32:53](#)
مخلوق ويحرفون سائر صفات الله عز وجل وقد تفرقوا في الازمنة احزابا وتمزقوا شيعا وصاروا طوائف كثيرة. ومن اخبت فرقهم في هذا الزمان الاباضية من اخبت فرقهم في هذا الزمان الاباضية فانهم طائفة من طوائف الخوارج - [00:33:20](#)
ثم انتقل الناظم بعد ذلك الى فرقة مافونة اخرى وهي فرقة الرافضة وقد ذكر الناظم جملا من عقائدهم فان قلت لماذا سمو رافضة؟ فنقول لانهم رفضوا امامة الشيخين ابي بكر وعمر - [00:33:46](#)

رضي الله تعالى عنهما قال الناظم ويليهم في الشر بل هو شرهم نهج الروافض اردل البشرية قالوا بتحريف الكتاب. وهذا اول مزلق العقيدة عند الرافضة فانهم يزعمون بان الكتاب الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم ليس هو القرآن الذي في يد المسلمين وانما حذف بعض - [00:34:12](#)

الصحابة منه سورا وكثيرا من الايات والعياذ بالله. وقد اجمع علماء الاسلام على ان كل من زعم بان القرآن قد زيد فيه ونقص منه فانه فانه كافر. لان الله عز وجل يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فكل من زعم بان - [00:34:41](#)
انا محرف او زيد فيه ونقص فانه كافر والمصحف الكامل عند هؤلاء هو ما يسمونه بمصحف فاطمة وهو مع امامهم في سردابه. سيخرج به في اخر الزمان ثم قال وبالبداء وهذه العقيدة الكفرية الثانية. اي ان الله عز وجل يبدو له من الحكمة ما لم يكن يعرفه - [00:35:01](#)

سابقا وهذا كفر لانه طعن في علم الله عز وجل وانكار له. فالله عز وجل لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء اجمالا وتفصيلا كلا وجزءا ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا - [00:35:25](#)
هو معهم واجمع علماء الاسلام على ان كل من زعم بان علم الله ناقص او انه يبدو له ما لم يكن يعرفه انه كافر خال الرقة الاسلامي

فان قلت وما الذي يدفعهم لهذا القول؟ فاقول انما يقولون بالبء من باب التخلص اذا الزمهم اتباعهم بعدم خروج مهدي يهمني سردابه فان معمميههم يقولون بانه سيخرج في عام كذا وكذا. فاذا جاء هذا العام ولم - 00:36:01

يخرج قالوا بدا لله الا يخرج هذا العام فهم يجعلونها كنقطة تخلص من هذا الالزام. ثم قال وبكفر اصحاب الرسول بجملتي الا يسير وهذه العقيدة الكفرية الثالثة عند الرافضة. فانهم يزعمون بان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارتدوا - 00:36:21

على ادبارهم الا نفرا يسيرا لا يتجاوزون العشرة وهذه الردة لم تكن في عهده صلى الله عليه وسلم وانما بعد وفاته. فيكفرون الائمة الخلفاء الاربعة ويكفرون المهاجرين والانصار الا نذرا يسيرا - 00:36:48

ونحن قلنا سابقا بانه كل بان كل من حكم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفر بالكفر فانه كافر بل ان من شك في كفر هذا فانه كافر مثله والعياذ بالله. ثم قال ايضا والائمة عندهم لا - 00:37:07

يخطئون فهم قرين العصمة وهذا من عقائد الرافضة. وهي ان الائمة الاثني عشرية عندهم معصومون عن الخطأ. لا يمكن ان يقع منهم خطأ ابدا فهم يجعلونهم في مقام النبوة والرسالة واعظم من ذلك. ثم قال ولهم اي - 00:37:27

ولائمتهم الاثني عشرية كما للرب في تدبيره. وبعلم من في النار او في الجنة. فهم يزعمون ائمة ان ائمتهم لا يخفى على علمهم شيء في في الارض ولا في السماء. فائمتهم يعلمون ما كان ويعلمون ما - 00:37:47

وما يعلمون ما هو كائن. ويعلمون ما لم يكن ان لو كان كيف يكون. ولا يخفى على علم ائمتهم شيء كن ابدا فكل ما لله من علم فانه قد اطلع عليه ائمتهم. ويعلمون من اهل الجنة - 00:38:07

ويعلمون من اهل النار وهم الذين يقسمون الارزاق في السماء بل وهم الذين ينصرون. ولذلك تجدهم يأتون الى قبور ائمتهم ويدعونهم ويستغيثون بهم من دون الله عز وجل ويفعلون عندهم من التعبدات ما لا يجوز فعله الا - 00:38:27

لله عز وجل فتجدهم سجودا ركوعا عند ائمتهم. فالرافضة اخبت عباد القبور على الاطلاق. وهم الذين نشروا القبورية في الامة الرافضة هم الذين نشروا القبورية في الامة ومن قبوريتهم ها - 00:38:47

اخذا الصوفية، فالصوفية فرع عن الرافضة في مسألة القبورية والعياذ بالله. ولذلك قال الناظم يتوجهون اي الرافضة لهم اي لائمتهم بكل عبادة فتجدهم يعكفون عند قبورهم ويطوفون حولها ويذبحون لها - 00:39:07

ويستغيثون بهم في تفريج الكربات وفي تنفيس الملهمات المدلى همت. حتى قال قائلهم والحج للأحداث خير عبادة فهم يحجون لقبور ائمتهم بل يقول قائلهم ان الحج الى قبور الائمة اعظم من الف حجة الى بيت - 00:39:27

الله عز وجل. ولذلك تجدهم بنوا كعبة على بعض قبور ائمتهم. ويفتي معممومهم بالاقتصاد على الحج الى هذه الكعبة الجديدة. فانها تغني عن السير الى بيت الله عز وجل. ولذلك اعظم اعظم - 00:39:47

من اغلق حجاج بيت الله في بيته وحرمة هم الرافضة. فلهم في كل عام باقعة مع عباد الله عز وجل في الحج فهم الذين فجروا في الحج وهم الذين يزعمون النفوس في الحج. وهم الذين يؤذون عباد الله في الحج. وتجدهم يخالفون الانظمة في الحج - 00:40:07

لانهم لا يحجون تعبدا وانما يحجون ها من باب الاضرار بعباد الله عز وجل. والا فحجهم الذي به الذمة عندهم انما هو الحج الى قبور ائمتهم ومعظميهم ومن عقائدهم ايضا قول الناظم وبان في السرداب وهو سرداب في سماء الرء مهدي وراء - 00:40:27

وكذلك يؤمن هؤلاء بالرجعة. فهم يزعمون ان المهدي وهو احد ائمتهم قد دخل هذا السرداب صغيرا في من القتل ولا يزال في هذا السرداب الى عامنا هذا وهم يعتقدون بانه سيخرج من سردابه لاقامة الحق قبل - 00:40:55

يوم القيامة فبحروجه من السرداب يأتيه الى قبر ابي بكر وعمر وعائشة. ثم يقيم الحد عليهم ومن عقائدهم قوله وكذلك يؤمن هؤلاء بالرجعة. والمقصود بالرجعة اي رجوع ائمتهم الاثني عشرية قبل - 00:41:15

قبل يوم القيامة فان مما يؤمن به الرافضة ان الله عز وجل سوف يحيي الائمة الاثني عشرية مرة اخرى سوف يبعثون من قبورهم قبل يوم القيامة. فان قلت ولم يرجعهم؟ الجواب حتى يعطيهم الحق الذي سلبته منهم الامة - 00:41:39

وهي الخلافة والامامة فيحيي اولهم فيحكم الدنيا ثم يميته ثم يحيي الاخر فيحكم الدنيا ثم يميته ثم يحيي الثالث فيحكم الدنيا ثم يميته الى اخر خليفة ثم تقوم بعده الساعة - [00:41:59](#)

هذا هو عقيدة الرافضة في الرجعة ومن عقائدهم ايضا قول الناظم ويرون ان لا دين دون امامة. اي الامامة وهي اعظم شعائر الدين عند الرافضة. فمن لا امامة له فلا دين له. فالامامة عندهم ركن الدين الاعظم والمقصود - [00:42:18](#)

تسود بذلك امامة علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه واعتقاد امامة الائمة من بعده اي اي الاثني عشرية من بعده فكل من لم يعتقد امامة هؤلاء واحقيتهم بالامامة فانه ليس بمؤمن - [00:42:43](#)

وقد رد عليهم العلماء في ذلك ردا عظيما كشيخ الاسلام وغيره. قوله وبراءة والمقصود البراءة اي البراءة من ابي بكر وعمر يقول يقول الرافضة لا ولاء الا ببراء لا يمكن ان يكون العبد مواليا لعلي ابن ابي طالب وللائمة الاثني عشرية الا اذا تبرأ من ابي بكر وعمر. فمن لم يتبرأ من - [00:43:02](#)

ابي بكر وعمر فانه مقدوح في دينه ومقدوح في امانته وعدالته. قوله وتقية المقصود بالتقية اظهار الشيء الذي لا يبطله الانسان. وذلك لان الرافضة جعلوا لمعهم واتباعهم مخرجا في حال التضيق - [00:43:32](#)

عليهم فمتى ما ضيق على الرافضة او كانوا في زمان مهوورين مغلوبين على امرهم فانهم لا يظهرون شيئا من هذه الكفريات ولا يعلنونها صراحة. ولكن متى ما تمكنوا من الامر وصارت القيادة والحكم والدولة لهم فانهم يظهرونها ويقتلون - [00:43:52](#)

ما اغلى الاسلام قال وبمتعة اي متعة النساء فان الرافضة عندهم المتعة وهو النكاح الى اجل معلوم. فكل نكاح الى اجل معلوم فمتعة. وقد كان نكاح المتعة جائزا في اول الاسلام - [00:44:14](#)

ولكن استقر امر الشرع على تحريمه بالاجماع. فقد اجمع العلماء على ان نكاح المتعة محرم في اخر الامرين. ففي صحيح مسلم من حديث سبرة بن معبد الجهني رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني كنت رخصت لكم في المتعة من النساء - [00:44:33](#)

وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة. فمن كان عنده منهن شيء فليخلي سبيلها ولا تأخذوا مما اتيتموهن شيئا والاحاديث في هذا كثيرة جدا وانني لاعجب من اتباع الرافضة فانهم سرقوا دينهم بتلك العقائد - [00:44:53](#)

وسرقوا اعراضهم بالمتعة. وسرقوا اقصد معموهم. سرق معموهم دينهم بتلك العقائد وسرقوا اعراضهم بالمتعة وسرقوا اموالهم بالخمس. ثم قال الناظم ايضا ويرمون البرينة بالزنا اي يرمون عائشة رضي الله عنها بالفاحشة الكبرى التي ثبت تبرئة الله عز وجل لها في كتابه في آيات تتلى الى يوم القيامة - [00:45:16](#)

ولذلك فقد اجمع علماء الاسلام على ان كل من رمى عائشة رضي الله عنها بما برأها الله منه فانه كافر مرتد يستتاب ان تاب والا قتل وذلك لانه مكذب للقرآن. بل اننا نقول ان كل من رمى زوجة نبي بفاحشة - [00:45:46](#)

الزنا فانه يعتبر كافرا كل من رمى زوجة نبي بفاحشة الزنا فانه يعتبر كافرا ثم قال سحقا لهم اي في رمي عائشة رضي الله تعالى عنها. ثم قال ومن عقائدهم وبقتل اهل السنة اي يدينون الله عز وجل بقتل اهل - [00:46:09](#)

اهل السنة. ولذلك ما ان يفتح للرافضة بابا على اهل السنة الا ويستمتعون الاستمتاع المطلق بتمزيق اشلاء اهل السنة والجماعة. مهما رفعوا رفظ راية الطائفية وان لا نريد بالناس الا الخير الا - [00:46:35](#)

هم يقولون ذلك في حال الضعف لكن في حال السيطرة فانهم يقتلون اهل الاسلام وما يحصل في سوريا وفي العراق وفي عنا ببعيد. فما حلت الرافضة في بلد الا اهلكته وافسدته - [00:46:55](#)

ثم قال لك بعد ذلك ان هاتين الطائفتين من اعظم الطوائف خطرا على اهل الاسلام واني اقسم بالله العلي العظيم ان اعظم ما يهلك اهل اهل الاسلام هم هاتان الطائفتين - [00:47:13](#)

لماذا؟ لانهم يدينون الله عز وجل باراقة الدماء. وان الطائفة متى ما كانت تتعبد فيك باراقة دمك فهي اخطر عليك من غيرها. فالاشعار وان خالفونا لكن لا يدينون الله بقتلنا. والجهمية وان خالفونا لكن لا يدينون الله بقتلنا - [00:47:26](#)

والقدرية والجبرية والمرجئة وغيرهم وان خالفونا لكن لا يدينون الله بقتلنا. اما الخوارج فانهم يخالفوننا الله بقتلنا والرافضة يخالفوننا ويدينون الله بقتلنا ولذلك يجمعون لنا جمعا عظيما وما تركوا ثغرة من ثغرات اهلاك الاسلام والمسلمين الا وطرقوها. ان الخوارج لا تقوم قائمتهم الا بمعونة الكفار لهم - [00:47:44](#)

اهو حتى والرافضة كذلك لا تقوم قائمتهم الا بمعونة الكفار لهم ولذلك فكثير من عقائد الرافضة يشابه عقيدة اليهود ولذلك الف بعض مشائخنا كتابا في رسالة بذل المجهود في مسابقة الرافضة لليهود - [00:48:13](#)

فهم يدينون الله عز وجل بمخالفة اهل السنة وموافقة اليهود ولذلك قال الناظم ابيات اريد الاخفادني يعني ان يعيدها الله المستعان. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ان الخوارج والروافض هم على اهل الديانة اخطر البشرية - [00:48:36](#)

لا يرقبون بمؤمن الا ولا عهدا ولا يراعون اية ذمتي. هم يجمعون لنا بغاية جهدهم كثيرنا عن فكرهم في غفلة. الله المستعان. والله لو قدروا علينا قوة سفكوا الدماء بدون اية رحمتي. هم واليهود - [00:48:59](#)

على اتفاق دائم حتى وان صرخوا لهم بالموتة. والله يا ليتنا ننشر هذه الابيات امام الناس امام العامة لان من هؤلاء هذه الطائفتان هي التي ستهلك الاسلام هي التي ستهلك المسلمين - [00:49:19](#)

الخوارج والرافضة فخطرهم عظيم جدا طيب ثم قال انتهى الوقت ايه يلا بسم الله واصل احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى. الفرقة الثالثة من رؤوس الفرق البدعية. ومن الرؤوس على الضلالة فرقة تسمى لدينا - [00:49:34](#)

القدرية كفروا باقدار الله وانكروا ان القضاء بعلمه ومشيتته ولمعبد الجهني عن غيره انا قد نسبوا المقالة وهي قولة ردتني. لكنهم ذهبوا واكثرهم على انا خلقنا فعلنا بالقدرة. وهذه الثالثة وهي طائفة القدرية - [00:49:53](#)

وهي تعقب الخوارج في الظهور وقد خرجت في اواخر عهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد تبرأ منها الصحابة الذين عاصروها كابن عمر وابي هريرة وابن عباس وانس وواثلة بن الاسقع - [00:50:16](#)

وعبدالله بن ابي اوفى وعقبة بن عامر فان هؤلاء تبرأوا من هذه الفتنة من هذه البدعة وفي صحيح مسلم من حديث يحيى بن يعمر قال خرجت انا وصاحبي حاجين او معتمرين - [00:50:36](#)

فقلنا لو وفق لنا احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبدالله بن عمر فاكتنفته انا وصاحبي. احدنا عن يمينه والاخر عن شماله. وهذا من باب الادب اذا مشيت مع عالم - [00:50:56](#)

فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي. فقلت يا ابا عبدالرحمن ان من قبلنا من اهل خراسانا. اناس كفرون العلم ويزعمون ان لا قدر وان الامر انف. فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم - [00:51:18](#)

انهم براء مني والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان احدهم انفق مثل احد ذهب ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم ذكر الحديث المسمى بحديث جبريل الطويل - [00:51:38](#)

في سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان فهذه من اوائل البدع بعد بدعة الخوارج ظهورا. وحقيقتها انكار مراتب القدر الاربعة. فينكرون علم الله عز وجل وهو اول مراتب القدر. وينكرون الكتابة في اللوح المحفوظ - [00:51:55](#)

وهي المرتبة الثانية وينكرون ها المشينة وينكرون الخلق كل ذلك مما ينكره القدرية الملاعين وقد اجمع علماء الاسلام على كفر هذه الطائفة وقد انقرضت هذه الطائفة ولله الحمد واما القدرية الموجودة في هذا الزمان فانها القدرية الصغرى لا القدرية الكبرى - [00:52:18](#)

فالقدرية الكبرى المبني قدريتها على انكار مراتب القضاء والقدر جملة وتفصيلا هذه انقرضت. واما الموجود اليوم فانها القدرية الصغرى وهي التي تثبت علم الله وتثبت الكتابة في اللوح المحفوظ وتثبت مشيئة الله - [00:52:50](#)

عز وجل ولكن يقولون بان العبد هو الذي يخلق فعله فهم يعارضون في مرتبة الخلق. واما مرتبة العلم والكتابة والمشينة فلا يخالفون فيها وفي سنن ابي داود باسناد حسن لغيره عند الامام الالباني رحمه الله. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم القدرية - [00:53:10](#)

مجوس هذه الامة فاذا مرضوا فلا تعودوهم واذا ماتوا فلا تشهدوهم وفي سنن ابي داود ايضا باسناد قال فيه الامام الالباني حسن

لغيره. من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه - [00:53:39](#)

وسلم يكون في هذه الامة خسف ومسح وذلك في المكذبين بالقدر وفي سنن ابي داود ايضا باسناد قال فيه الامام الالباني حسن

لغيره. من حديث نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال ان فلانا يقرأ - [00:53:55](#)

عليك السلام فقال انه قد بلغني انه احدث حدثا. اي قال في القدر شيئا. فان كان قد احدث حدثا فلا تقرؤه من السلام فاني سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة خسف او مسح او نسف وذلك في المكذبين - [00:54:12](#)

بالقدر وفي جامع الامام الترمذي باسناد صحيح من حديث ابن الديلمي رحمه الله قال اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت انه قد

وقع في قلبي شيء من القضاء والقدر. فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي - [00:54:32](#)

فقال لو ان الله عذب اهل سماواته وارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم. ولو انفقت مثل احد ذهباً ما

قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت - [00:54:54](#)

على غير هذا لدخلت النار ثم اتيت ابن مسعود فسألته فحدثني مثل ذلك. ثم اتيت حذيفة فسألته فحدثني مثل ذلك. ثم اتيت زيد ابن

ثابت فسألته فحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك - [00:55:23](#)

فكل من انكر علم الله او كتابته في اللوح المحفوظ او مشيئته وخلقه فانه كافر. لكن قدرى المعتزلة وهي القدرية الصغرى المتأخرة لا

تنكر علم الله ولا تنكر الكتابة والمشيئة وانما تقول بان الله لم يخلق - [00:55:44](#)

لنا بل نحن من خلقها وهي التي يسميها العلماء بالقدرية الصغرى. من اول من قال في القدر وانكره؟ اختلف العلماء رحمهم الله تعالى

في اول من تكلم في القدر فمنهم من قال معبد الجهني وهذا اصح الاقوال عندي - [00:56:04](#)

فاول من تكلم في القضاء والقدر وقال الا قدر ولا علم ولا كتابة ولا خلق ولا مشيئة. وان الامر انف يعني ان الله لا يعلم الاشياء الا بعد

وقوعها هو معبد الجهني - [00:56:31](#)

وقال بعضهم بل هو غيلان الدمشقي والاقرب عندي ان شاء الله هو ان غيلان اخذ هذه المقالة من معبد الجهني وتلقفها عنه وقال

بعضهم اول من تكلم في القدر رجل يقال له سوسا - [00:56:50](#)

وهذا قول بعيد وبعضهم قال بل رجل يقال له عمرو عمرو المقصوص وهذا ايضا بعيد. يقول الناضم في ذلك ومعبد اول من تكلم به

وقيل سيسويه اقدم فليل بل عمرو اي المقصوص والاول الاشهر بل منصوص. اي معبد الجفني بل منصوص في صحيح الامام مسلم

كما - [00:57:14](#)

في حديث ابن عمر الذي ذكرته لكم انفا. ثم انتقل بعد ذلك الى الفرقة الرابعة. نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى ويليهم اهل

الرجا قد اخرجوا الاعمال عن ايماننا بجهالة - [00:57:44](#)

والذنب دون الشرك ليس بمنقص بل لا تفيد عبادة بزيادة. فالدين في فسادنا كخيارنا طبقا لآخرى بدار الجنة. ولقد ذكرنا شأنها فيما

مضى ومن الطوائف فرقة الجهمية. وهم المعطلة وقد اتوا بمقالة التعطيل شر مقالتي والجهم قد نهج المقالة مقتد بالجعد في نفي

الكلام - [00:58:03](#)

تأتي ولقد نفوا اسماءه وصفاته هذه الطوائف هم رؤوس ضلالتى. نعم. الفرقة التي بعد القدرية فرقة المرجئة وسموا بالمرجئة لانهم

يخرجون العمل عن دائرة الايمان. والقاعدة عندنا فيهم تقول كل من اخرج العمل عن دائرة الايمان فمن المرجئين - [00:58:33](#)

ولذلك فلما تريديدة مرجئة لانهم يخرجون العمل عن دائرة الايمان واتباع الجهم ابن صفوان اي الجهمية مرجئة لانهم يخرجون العمل

عن دائرة الايمان. والاشاعة مرجئة لانهم يخرجون العمل عن دائرة الايمان. والكلابية من المرجئة لانهم يخرجون العمل عن دائرة

الايمان - [00:58:55](#)

فكل من اخرج العمل عن دائرة الايمان فانه يعتبر من المرجئة. ولذلك قال ويليهم اهل الرجاء قد اخرجوا اعمال عن ايماننا بجهالة وذلك

لان الادلة المتواترة من الكتاب والسنة واجماع اهل السنة على ان الاعمال داخل - [00:59:23](#)

في مسمى الايمان. ثم قال والذنب اي عند المرجئة. قوله دون الشرك ليس بمنقص. اي متى ما وقع الانسان في مهما ما وقع الانسان

فيه من الذنوب والمعاصي كبيرها وصغيرها غير الشرك فانه لا يسبب ذلك نقص ايمانه. فايما - 00:59:43

ساقى الناس كايما ابى بكر وعمر تماما فالايما عندهم حجر لا يزيد ولا ينقص. فمتى ما نطق العبد بلا اله الا الله فانه يحكم له

مباشرة من حين نطقه بالايما الكامل الذي لا ينقص منه شعرة. ولذلك قال - 01:00:03

بل لا يفيد عبادة بزيادة. فمهما بل لا بل لا تفيد عبادتهم بزيادته. فمهما تعبد العبد من الفرائض والنوافل وقيام الليل والصيام فان ايمانه

كايما من يشرب الخمر ويسرق ويزنى - 01:00:23

فهذا لا لا تنقص معصيته ايمانه شيئا. وهذا لا تزيد طاعته ايمانه شيء اعوذ بالله من هذا المذهب قوله فالدين في فسادنا كخيارنا اعوذ

بالله طبقا وفي الاخرى اي في الدار الآخرة بدار الجنة. فيعتقد هؤلاء ان من مات ومعه اصل الاسلام فانه سيدخل الجنة ابتداء بلا

حساب - 01:00:41

ولا عذاب وما اجمل هذا المذهب للفساق عند الفساق يفسقون في الدنيا ويأخذون كامل شهواتهم وفي الآخرة سيدخلون دارا دارا

سيدخلون الجنة مباشرة. ثم قال ولقد ذكرنا شأنها فيما مضى. اي في مسائل - 01:01:14

الايما لاننا تكلمنا في هذه المنظومة عن الايما ومتعلقاته وجزئياته وذكرنا هناك المرجنة والرد عليهم. ثم قال ومن الطوائف واطنّها

الطائفة الرابعة والخامسة الخامسة. فرقة الجهمية اي اتباع الجهم بن صفوان الترمذي الفاجر الكافر - 01:01:34

وهذه الطائفة قام ساق اعتقادها على التعطيل. فهي من الطوائف المعطلة. فقد عطلوا جميع اسماء الله عز وجل فلا يثبتون شيئا من

اسمائهم كافة صفات الله تبارك وتعالى فلا يثبتون شيئا من صفاته. وحقيقة قولهم ان الله عز وجل عدم وانه ليس فوق - 01:01:58

العرش اله يعبد ولا رب يصلى له ويسجد. ولذلك قال العلماء ان خلاصة قول الجهمية ان الله غير موجود. ولذلك جميع الملاحظة انما

ينتهجون منهج الجهمية في الاستدلال على عدم وجود الله تبارك وتعالى. فلا يسمون الله باي اسم ولا يصفون - 01:02:21

له باي صفة مطلقا. فالله عند الجهمية عدم. ولذلك فقد اجمع علماء اهل السنة المتأخرون على كفر الجهمية وخروجهم عن دائرة

حديث الافتراق وقد حكم بكفرهم اكثر من خمس من خمسمائة عالم كما قال الامام ابن القيم في نونيته ولقد تقلد كفره -

01:02:41

هم خمسون في عشر اي خمسمائة عالم خمسون في عشر من العلماء في البلدان قال وهم المعطلة النفات اي الذين يعطلون وينفون

اسماء الله عز وجل وصفاته وقد اتوا بمقالة التعطيل شر مقالتي والجهم قد نهج المقالة مقتد بالجعد. يعني ان الجهم من جملة تلاميذ

الجعد - 01:03:07

ليست تلمذة في نفي الكلام وخلته. فالجعد قال ان الله لم يكلم موسى تكليما. ولم يتخذ ابراهيم خليلا. فاقتدى به الجهم وسع دائرة

النفي من نفي هاتين الصفتين الخلّة. والكلام الى نفي سائر صفات الله عز وجل - 01:03:34

اسمائهم ولقد نفوا اسمائهم وصفاته وصفاته هذه الطوائف هم رؤوس ضلالتهم. يعني جميع الطوائف التي في الامة انما متفرعة او هي

فرع عن واحدة من هذه البدع الكبيرة. فبعض الطوائف اخذت من الخوارج وبعض الطوائف اخذت من الروافض. وبعض الطوائف

اخذت من - 01:03:57

القدرية وبعض الطوائف اخذت من المرجية وبعض الطوائف اخذت من الجهمية فلا تجد طائفة بعد هؤلاء الطوائف الخمس الا ولا بد ان

هنا هم معتقدا لشيء مما اعتقدته واطنّا نقف عند هذا الحد والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 01:04:18

- 01:04:40